# عل هامشمار

جريدة حزب العمال الموحد

**ملحق باللغة العربية**

العدد ١٨ - تموز ١٩٤٨ - الثمن ١٠ ملات


## نداء حزب العمال الموحد الى العرب

في ٢٥ و٢٦ حزيران اجتمع في تل ابيب مجلس واسع لحزب العمال الموحد اشترك فيه العاملون في الحزب الدين جاءوا من جميع الجبهات وامكنة العمل في البلاد ومن القرارات التي اتخذت في الاجتماع القرار التالي:

«في ايام الحرب ، كما في ايام السلم ، عبر حاجز من نيران الاسلحة الغريبة ، ومن فوق رؤوس حكومات مستعبدة ومحرضة ، يحمل حزب العمال الموحد كلمة السلام لجماهير الشعب العربي ويدعوهم الى عمل مشترك في تقدم البلاد لمصلحة جميع سكانها. ان العامل اليهودي سيكون مخلصاً لامنية اخاء الشعوب وتضامن الكادحين. ان دولتنا لن تبنى بالاتجاه نحو طرد السكان العرب. اننا نتطلع الى السلام والعمل المنتج. وكرجل واحد وبكل قوانا نقف في وجه كل مهاجم ومعتد. على عاتق مثيري الحروب من رجال الاستعمار البريطاني وصنائعه في اوساط الحكومات العربية تقع مسؤولية هذه الحرب وكل الشقاء والضرر الناتجين عنها لجماهير الشعب. اننا ندعو العرب طلاب السلام الى البقاء في اماكنهم والاستمرار في عملهم ، الى القبول بامرة السلطة العسكرية والمدنية ، والتعاون على احلال السلام وعلى القضاء على مثيري الحرب بين ظهرانيهم. وللعرب طلاب السلام الذين بقوا ضمن حدود السلطة اليهودية ولاولئك الذين سيعودون حين يحل السلام — مضمونة كل الحقوق المدنية والقومية طبقاً لقوانين الدولة. ويطلب من الحكومة ان تحافظ على الممتلكات المتروكة وان تستأصل بحزم كل مظاهر الفساد والفوضى والنهب فيما يتعلق بالممتلكات المتروكة والسكان العرب ضمن حدود سلطة جيش الهاغانا. ويطالب من جميع اعضاء الحزب في كل مكان وموقع المحافظة على طهارة السلاح اليهودي لئلا يشوه وجه حربنا وقيمنا الصهيونية الاشتراكية.»

(نشرت القرارات في «عل هامشمار» في ٢٨ حزيران)

## نتائج المعركة في فلسطين في نظر معلق عسكري اجنبي

لخص المراسل العسكري لاحدى محطات الاذاعة الامريكية نتائج القتال في فلسطين حتى وقف اطلاق النار في ١١ حزيران ، فقال انه بعد اربعة اسابيع من الجهود العسكرية لم ينجح العرب في ان يخلوا مكاناً يهودياً واحداً تقريباً ضمن الحدود المقررة لدولة اسرائيل ، سوى بضع نقاط يهودية منعزلة في النقب، التفت حولها الارتال المصرية في اسراعها للانتقاد في ابعد مكان ممكن بجيش الملك عبد الله. وازاء هذا يوجد في ايدي اليهود الآن يافا وعكا وساحل الجليل الغربي وقسم كبير من طريق القدس وذلك من الاقاليم التي لم تشملها حدود دولة اسرائيل طبقاً لقرار الامم المتحدة. وكذلك دقت القوات اليهودية اسافين هامة في «المثلث» العربي المعروف، بسيطرتها على منطقة جنين التي اخلاها العرب وباحتلال قرية قاقون العربية الكبيرة والاقتراب من طولكرم وتهديد تلك البلدة ذاتها ، وفي ايدي اليهود كل القدس تقريباً باحيائها اليهودية والعربية خارج اسوار المدينة القديمة. ان ٥٠ قرية عربية تضم مساحة ٧٠٠ الف دونم من الاراضي خارج حدود دولة اسرائيل قد احتلتها مؤقتاً القوات اليهودية لاسباب عسكرية.

وازاء هذه النجاحات العسكرية التي احرزها اليهود يحتل العرب بضع نقاط يهودية منعزلة داخل حدود الدولة العربية مثل كفر عتسيون وبيت هاعرفا

(البقية في الصفحة ٤)

## صدى المعارك في فلسطين في جرائد العالم

ماذا يقولون في الخارج عن الحرب في فلسطين وعن الغايات والاتجاهات المستترة خلفها؟

ان الصحف الاستعمارية والرجعية ، ولا سيما البريطانية ، ترى «كامر طبيعي» تقريباً نشوب المعارك بين اليهود والعرب بعد ان خرج من بينهم البريطانيون «الذين جعلوا من اجسامهم فاصلا بين الشعبين المتعاديين وحافظوا على السلام في الارض المقدسة».. وازاء هذا تعرب الصحف التقدمية والديمقراطية من جميع الاقطار عن أسفها العميق على الدم المسفوك ونيران الحرب التي اشعلتها هنا السياسة الاستعمارية. وهي تلفت النظر الى موجة اعتقالات «الصهيونيين والشيوعيين» التي عمت تلك الاقطار ، والى اضراب الصحف اللبنانية احتجاجاً على كم الافواه بحجة حالة الحرب.

وتقول الصحف الديمقراطية ان الدوائر الحاكمة في البلاد العربية تستغل الحرب في فلسطين كي تحول تفكير جماهير الشعب عن مشاكل الخبز والحقوق الانسانية الاولية. ففي العراق مثلا ، التي تقع على بعد الف كيلو متر عن الاردن وتفصلها صحراء شاسعة عن فلسطين ، رأت الحكومة ان تعلن نظاماً عسكرياً شديداً حين ارسلت بضعة آلاف من الجنود للهجوم على دولة اسرائيل. ويعتقد المراقبون السياسيون ان ادخال مصر في الحرب ضد دولة اسرائيل يقصد به الى جعلها في حاجة الى التزود بالاسلحة البريطانية و«تليينها» في المسائل المعلقة بينها وبين بريطانيا ، كمسألة جلاء الجيوش البريطانية عن وادي النيل ومسألة السودان وغيرها.

وقد ظهر ان في رسالة المستر بيفن السرية لحكام دول الجامعة العربية قد أبرز التحذير من حرب طويلة الامد في فلسطين ، والتذكير بالحالة الداخلية الدقيقة في الاقطار العربية وخطر تغييرات ثورية تقوض سلطان الرجعية وصنائع الاستعمار في البلاد العربية كلها كما وقع اكثر من مرة لنظم القمع والاستبداد اثناء الحروب الكبيرة.

ان كل الصحف الديمقراطية تعرب عن املها بان تعمل العناصر التقدمية وجميع المدركين من العرب واليهود كل ما في وسعهم لتسوية القضية بالطرق السلمية لصالح الشعبين.

## عمال اوروبا يطالبون بحل عادل لقضية فلسطين

جاء في برقية لوكالة الانباء البولونية من وارسو ان مؤتمر الاحزاب الاشتراكية اليسارية في اوروبا الذي عقد في اوائل حزيران قد اتخذ ضمن قراراته قراراً خاصاً في قضية فلسطين يطالب بحل عادل لتلك القضية قائم على حق كل شعب في الاستقلال.

واعترف المؤتمر بعدالة حرب الشعب اليهودي واعرب عن اقتناعه بان مصالح جماهير الشعب العربي لا تتناقض مع مصالح جماهير الشعب اليهودي. ودعا المؤتمر الطبقة العاملة العالمية ان تسرع بمساعدتها لدولة اسرائيل المناضلة.

# أحرب ام سلام؟

ان قرار الامم المتحدة التاريخي باقامة دولتين مستقلتين في فلسطين الموحدة وحدة اقتصادية نشر في حينه في الصحف الحسينية تحت عنوان على عرض الصفحة: «ما كتب في «ليك سكسس» بالاسود سيمحي بالاحمر في فلسطين». وبعد ان مرت على هذا ستة اشهر لم يمح القرار بل قام واكتسى لحماً وعضلا: وغدت الدولة اليهودية امراً واقعاً. وبقي ينتظر التنفيذ القسم الآخر من قرار منظمة الامم المتحدة وهواقامة دولة عربية مستقلة في القسم الآخر من فلسطين، واقامة الوحدة الاقتصادية بين الدولة اليهودية والدولة العربية.

ومحاولة محو قرار ٢٩ نوفمبر «بالاحمر» قد فشلت في مراحلها الثلاث: في المرحلة الاولى حينما بدأت بالاعمال الارهابية العصابات المحلية التابعة للهيئة العربية العليا، وفي المرحلة الثانية اذ غزا البلاد وبدأ باعماله «جيش الانقاذ» المعروف وفي المرحلة الثالثة ايضاً اذ انقضت الجيوش النظامية لشرق الاردن والعراق وسوريا ولبنان ومصر ومعها، كما اعلن عزام باشا، متطوعون من ليبيا ومراكش والسودان. ولقد تغلبت القوى المحاربة اليهودية في جميع مراحل الحرب على العصابات المهاجمة وعلى الجيوش النظامية التى ارسلها بيفن وصنائعه في الشرق العربي قصد الحئول دون تنفيذ القرار الدولي في قضية فلسطين، وهذا برهن على ميزة المناضلين من اجل الحرية والتقدم على القوى الرجعية والمتأخرة من مثل عصابات المفتى وجيوش الجامعة العربية، فبدلا من النضال من اجل مصالح الشعب العربي الحقيقية التي تقضى بالتعاون مع اليهود والنضال المشترك ضد الاستعمار، شنت ملوك العرب ورؤساؤهم، خدام الاستعمار، هجوماً على الشعب اليهودي في فلسطين. وبدلا من محاربة جيوش الاحتلال البريطاني في مصر والسودان وشرق الاردن والعراق، بدلا من النضال لالغاء المعاهدات العسكرية التي تستعبد هذه الدول للاستعمار الاجنبي، شن الزعماء المزيفون حرباً ضد استقلال اليهود والعرب في فلسطين، طبقاً لقرار هيئة الامم المتحدة.

ان الدور الذي لعبه الاستعمار في سفك الدماء في فلسطين لم تعد ثمة حاجة الى تبيانه، فكل رجل لا يعمل في خدمة الاستعمار يعلمه ويدركه، فحتى بعد ان تبين انه لم يعد هنالك اي امل في اخضاع اليهود والقضاء على دولتهم التي اقيمت رسمياً في ١٥ مايو لم يسرع مشعلو الحرب في فلسطين الى اطفائها فليست دماؤهم بل دماء اليهود والعرب هي التي تسفك في الارض المقدسة، الا ان الآمال بالقضاء على دولة اسرائيل بهجوم خاطف قد تبددت وان «البلميتس» الاستعماري الاقطاعي قد اخفق.

طيلة نحو شهر كامل ثبت جيش الهاغانا اليهودي في المعركة دون مساعدة من الخارج ازاء هجوم الجيوش النظامية للدول العربية كلها التى جهزها مدة طويلة البريطانيون، وقدموا لها القادة والخبراء على انواعهم في حين ان اليهود قد منعوا حتى بضعة الاسابيع الاخيرة من الحصول على عتاد عسكري ثقيل. ومنذ ان قامت الدولة اليهودية تغيرت الحالة تغيراً اساسياً وقد أحس احساساً قوياً في تطور المعركة العسكرية في فلسطين حينما ادخلت في اعمال الجيش اليهودي القوى المدفعية وقوى الطيران وانواع اخرى من الاسلحة الثقيلة. وقد اتضح لـ «بيفن» وللقواد العرب انه لم يعد من المستطاع الحلم بالقضاء الخاطف على الدولة اليهودية. وقد تحولت الحرب من «حرب خاطفة»، كما كان يحسب الحاسبون، الى حرب مواقع، طويلة الامد، متعبة غالية وخطرة من نواح عديدة. وانه لم يعد للعرب ان يأملوا باكثر من المساعدة البريطانية التي تلقوها حتى الآن، في حين ان المساعدة المرتقبة لليهود سوف تأتى بعد، وستزداد. وفي هذه المرحلة من الحرب قبل الاقتراح الذى كان العرب قد رفضوه قبل الآن بشأن وقف اطلاق النار لمدة اربعة اسابيع من اجل البحث عن تسويه سلمية.

ان اليهود لم يرغبوا في الحرب بل رغبوا في تنفيذ القرار الدولي في قضية فلسطين بالطرق السلمية. واذ أضطروا للقتال ـ قاتلوا. والاقتراح بوقف اطلاق النار قبله اليهود راغبين على الرغم من ان ذلك الاقتراح قد جاء في حين انتقالهم من الدفاع الى الهجوم. ولكن اذا لم يكن ضمان قيام الدولة اليهودية وحدودها وسيادتها ممكناً الا بالحرب فستضطر دولة اسرائيل لان تحارب وستنال من اجل هذه الحرب عدا مؤازرة الشعب اليهودي كله، مساعدة جميع اولئك المخلصين لقرار الامم المتحدة ولقضية السلام والعدل الدولي.

ربما كان بيفن ورجال وزارة الخارجية الاميركية قد أملوا بان اليهود سيخروا تحت فداحة الضربات الاولى، ولكن ما لبث ان اتضح سريعاً ان ذلك الامل كان واهن الاساس، وما عتم ان ثبت سريعاً ان اليهود قادرون على تلقي الضربات — وليس هذا بأمر تافه ابداً في الحرب! — وعلى ان يردوا على المهاجمين الكيل كيلين، وان يعدوا قواهم لحرب طويلة الامد كثيرة اسباب الامل. لقد اتضح ان اليهود يقاتلون بشجاعة من اجل قضيتهم الحيوية العادلة، وانهم في قتالهم لن يكونوا وحدهم في الميدان السياسي الدولي وانهم ازاء دسائس الاعداء السافرين والمتسترين سيجدون السبيل الى نيل المساعدة وليس مساعدة سياسية ومعنوية فقط. وقد وصلت الحرب في فلسطين الى مرحلة من شأنها فيها ان تخرج عن دائرة الاصطدام المحلي فتعم كل المنطقة الحساسة للشرق الاوسط، وقد فهم تماماً انه اذا طالت الحرب في فلسطين فلن تظل فلسطين منطقة الاصطدام بين اليهود والعرب فقطوانه عاجلا او آجلا سينشب هنا اصطدام بين القوات الكبيرة المصطرعة في الميدان الدولي على مصير المجتمع الانساني في ايامنا. ومنذ ان ظهر هذا الاحتمال واضحاً اصبح من مصلحة ارباب الاستعمار حصر الحرب في فلسطين وايقافها. ولهذه المهمة ارسل وسيطاً الكونت برنادوت.

ان اولئك الذين اشعلوا نيران الحرب بين العرب واليهود معنيون الآن بوقف الاعمال العدائية في فلسطين ولكنهم غير معنيين بوقف العداء ذاته بين الشعبين. فبالسلام الحقيقي، وبازالة العداء نفسه لن يستطيع ان يكون معنيا سوى اليهود والعرب انفسهم الذين تسفك دماؤهم وتخرب املاكهم وتسقط ضحاياهم لا من اجل مصالحهم الحقيقية بل طبقاً لارادة المستعبدين الاستعماريين.

اذن فان محاولة «القضاء على دولة اسرائيل»، كما تخيل المتخيلون، قد ذهبت هباء. ولو وجه للتعاون الانشائي كل ذلك النشاط وتلك الجهود المبذولة للتدمير وايهان القوى المتبادل لما تصور المرء مدى النتائج المحتملة لمصلحة الشعبين معاً ولمصلحة الشرق كله. وعلى ضوء هذه الحقائق يجب العمل، اثناء فترة الهدنة من اجل الوصول الى تدبير سلمي. طبقاً لقرار هيئة الامم المتحدة ولاعادة الحياة في البلاد الى سيرتها الطبيعية ولفتح صفحة جديدة من الاستقلال والتقدم والتعاون بين اليهود والعرب الذين فرض عليهم القدر ان يعيشوا هنا معاً وليس لقوة في العالم ان تبطل هذا القضاء.

من مقال لاهرون كوهين

في جريدة «عل هامشمار» العبرية

# من المسئول عن مأساة اللاجئين ؟

نشرت المجلة الشهرية لحزب العمال الموحد، التي بدأت في الظهور في تل ابيب في شهر حزيران، مقالا شاملا عن نزوح العرب واسبابه ونتائجه. وبناء على انباء مفصلة من مصادر عربية ومصادر اخرى حللت عدد العرب الذين نزحوا من اماكنهم في داخل الدولة اليهودية وخارجها، والى اين ذهب اللاجئون في فلسطين وفي البلاد المجاورة، ومأساة اللاجئين انفسهم والصعوبات الكبيرة التي خلقها اللاجئون في التنظيم والاسكان والتموين في الاماكن التي حلوا بها. ووصف الانهيار الاقتصادي الذي أدى اليه هروب الجماهير العربية. وخلال شرح اسباب الهروب النفسية والتنظيمية والاجتماعية، حللت السياسة المجرمة التي اتبعها الزعماء العرب، الذين يتحملهم من المسئولية وبطيشهم قد جلبوا هذه الكارثة على رأس بني شعبهم في حين انهم هم انفسهم كانوا من اول الهاربين من البلاد، واستمروا يناضلون «نضال الوطن» باقامتهم بالمصايف في صوفر وفي روضة الشام وفي احياء الراحة والاستجمام في مصر. ولم يحجم كاتب المقال عن ان يبدي بعض الملاحظات الانتقادية على مؤسسات يهودية لم تعمل ما كان في وسعها ان تعمله كي تثبت ان العرب محبي السلم يستطيعون البقاء آمنين ضمن حدود دولة اسرائيل كمواطنين ذوي حقوق متساوية يتمتعون بحماية القانون.

وقد أوقف فصل خاص في المقال على «النصيحة الحسنة» التى قدمها للعرب «المحايدون» المعروفون: ان القائد البريطاني في طبريا الكولونيل اندرسن، زعم للعرب انه لا يستطيع الدفاع عنهم تجاه اليهود. وبالتهديد بحجج الجيش في حمل العرب على مغادرة المدينة».

«وفي ذات اليوم الذي احتلت فيه القوات اليهودية مدينة حيفا، وبينما كان اليهود يهدؤون من روع العرب ويعدونهم بان في وسعهم البقاء في المدينة والعيش بها بسلام، في ذلك الوقت نفسه أثار الانكليز الاضطراب بين العرب ونصحوهم بالفرار الى المرفأ حيث مدافع الجيش البريطاني عن العرب كي لا يذبحهم اليهود»...

«وبناء على نصيحة الانكليز أخلى العرب بلد الشيخ وحواسة وياجور العربية بالرغم من نصيحة رجال «الهاغاناه» للعرب ان يبقوا في اماكنهم بعد تسليم الاسلحة وطرد رجال العصابات».

وذكر الكاتب غاية البريطانيين من تشجيع العرب على النزوح فقال:

«ان البريطانيين اذ تأكدوا من انهم لن يستطيعوا منع اقامة الدولة اليهودية فكروا «بالخطر» من ان يكون من شأن الحياة المشتركة الناجحة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل المتحررة من سلطان البريطانيين ان تؤثر في تطور الامور في الشرق كله وتفتح بذلك سبيلا لنمو القوى التقدمية في هذه الناحية من العالم.

طيلة ٢٥ سنة ركب الانكليز هنا على حصان «الدفاع عن اليهود تجاه العرب». ويظهر انهم يحاولون الآن الانتقال الى حصان آخر: «الدفاع عن العرب تجاه اليهود». ويذكر الكاتب ان في المحادثات التي جرت بين الانكليز وبعض الزعماء من العرب قبل نحو سنة سئل العرب «ماذا سيفعلون فيما لو قررت هيئة الامم المتحدة ان على الانكليز ان يتركوا فلسطين ويحول الارهابيون اليهود اسلحتهم القاتلة ضد العرب؟»..

ويستنتج الكاتب نتائجه قائلا:

وعلى كل حال، اذا كان البريطانيون قد وجدوا هنا في الماضي «كمدافعين عن اليهود تجاه العرب» واذا شاءوا البقاء هنا في المستقبل «كمدافعين عن العرب ازاء اليهود» فانه ما دام المسيطرون الاستعماريون في البلاد فلن يحل السلام فيها ولن يكون اتفاق بين اليهود والعرب ولن ينقطع التطاحن المتبادل الذى يوهن قوى الشعبين ويعرقل بناء البلاد وتقدمها. اذن، فحتى لو تغيرت نقطة الارتكاز التي يرتكز عليها الاستعمار في البلاد فان الحاجة الى التخلص من هذا الحكم المعرقل ومثير الخلافات لم تتغير بهذا التغير. الا ان امكانية التخلص من هذه المصيبة المشؤومة المسماة حكماً اجنبياً استعمارياً تتوقف في المستقبل ايضاً على الاتفاق بين الشعبين، اليهودي والعربي. وبقوة هذا الاتفاق وحده يمكن التغلب على العدو الحقيقي المشترك لليهود والعرب معاً.

# صوت الادراك يسمع من بعيد ايضاً

في المناقشة التي جرت في البرلمان الفرنسي حول الاعتراف بدولة اسرائيل، قال النائب العربي التقدمي ابراهيم شريف جماد من شمال افريقيا ما يلي:

ان المستعمرين الانكليز والاميركيين قد استغلوا الحرب في فلسطين — التي اوصلوها هم انفسهم الى ذروتها — بقصد تحويل حركة التحرر القومي العربية عن غايتها الحقيقية وهي رفع النير الانكليزي والاميركي وضمان استقلال غير زائف.

ان ثورة الشعب العراقي في شهر كانون الثاني على حكومته الخائنة التي عقدت معاهدة مع بريطانيا قد انزلت ضربة قاسية على السياسة الاستعمارية في ذلك القسم من العالم.

وفي كل مكان، في مصر وسوريا ولبنان، وحتى في شرق الاردن اخذت تنمو نيران الثورة.

ان الحرب في فلسطين قد قصد بها ان تكون سبيلا لاستنفاد النشاط الثوري المكبوت وقد اتخذت حجة للتسلح الكبير في سوريا ولبنان ولاعلان حالة الطوارئ في مصر والعراق.

فرق تسد: ان الاستعماريين بتنفيذهم هذه القاعدة بحذافيرها قد حالوا نهائياً دون قيام دولة ثنائية في فلسطين وهو الحل الذي طالب به الديمقراطيون العرب واليهود في فلسطين.

وفي هذه الظروف كان لا بد من تقسيم البلاد الى دولتين عربية ويهودية. وقد قررت هيئة الامم المتحدة هذا الامر بالرغم من معارضة الاستعمار البريطاني.

وطبقاً لهذا الحل كان على البريطانيين ان يخرجوا جنودهم وينهوا الانتداب.

وكان في مكنة العرب واليهود اذ تخلصوا من هذا النير ان يتولوا بانفسهم مصير البلاد وان يحيوا حياة الحرية والاستقلال.

ولكن المستعمرين البريطانيين والاميركيين لم يستطيعوا ان يسمحوا بان تحل مشكلة فلسطين بالطرق السلمية. ولقد رأينا كيف قاومت بريطانيا قرار الامم المتحدة.

اما فيما يتعلق بالولايات المتحدة فلقد رأينا كيف تراجعت هذه الدولة عن قرار الامم المتحدة وموقفها هذا حمل السناتور موري على ان يصرح بان «عرقلة قرار الامم المتحدة كان انتصاراً كبيراً لشركات

(البقية في الصفحة ٤)

## نتائج المعركة

( البقية من الصفحة ١ )

شمالي البحر الميت وبضع نقاط في منطقة القدس وفي النقب ، ورأى اليهود من الضرورة العسكرية التخلي عنها . ويظهر المراسل الغارات الجوية على عمان ودمشق والقنيطرة كفتح مرحلة جديدة في اعمال قوة الطيران اليهودية الفتية حتى فوق الاقطار العربية المجاورة .

ويحذر المراسل من البلاغات الرسمية الصادرة عن القيادات العربية التي بالغت كثيراً في عدد الاصابات اليهودية وتحفظت كثيراً في عدد الاصابات العربية. وبدلا من الانتصارات الحقيقية في ميدان المعركة احرز القادة العرب انتصارات كلامية على امواج الاثير ، مثل «تطويق تل ابيب من جهاتها الثلاث» و «شطر الدولة اليهودية الى شطرين» و «جعل اليهود في القدس على وشك الاستسلام» وبلاغات رسمية اخرى عن احتلال بلدان عربية كنابلس وغزة وبئر السبع والخليل وما الى ذلك بايد جيوش شرق الاردن اومصر .

وختم المراسل رسالته بقوله : لو كان لليهود مصفحات ودبابات ومدافع كتلك التي في حوزة الجيوش العربية ، او لو كان للعرب جنود اكفياء ومدربون كاولئك الذين لليهود ، لانتهت الحرب خلال ساعات معدودة . ومستقبل الحرب في فلسطين ، اذا استمرت ، يتوقف على اى من الجانبين يستطيع الحصول في وقت أقصر على ما ينقصه : اليهود على الاسلحة الثقيلة التي تنقصهم او العرب على الجنود الاكفياء المدربين الذين بدونهم لن تستطيع حتى احسن الاسلحة ان تفوز بالنصر .

## كم تكلف الحرب ؟

كل ساعة من الحرب تكلف دولة اسرائيل خمسة آلاف جنيه ، وفي خلال شهر واحد تبلغ نفقات الحرب اربعة ملايين جنيه . وهذا المبلغ بالطبع لم يصل الذروة .

ان الجيش اليهودي المنظم تنظيماً مدهشاً والذي يعمل فى جبهة ذات خطوط تموين قصيرة مريحة لا يكلف دولة اسرائيل بالطبع اكثر مما تكلف الدول العربية جيوشها التي هي أدنى من جيش اسرائيل من حيث التنظيم والكفاءة والمضطرة للعمل بعيدة عن قواعدها. فحكومة مصر مثلا رصدت ٣٠ مليون جنيه لنفقات الحرب وذلك لبضعة اسابيع بعد ان وقع في مصر ذاتها عدة اضرابات جماهيرية صاخبة للعمال والموظفين وحتى رجال البوليس(!) الذين لا تكفيهم مرتباتهم للعيش احقر معيشة .

اذن فان جهوداً عظيمة قد بذلت هنا من اجل سفك الدماء والخراب بدلا من ان تبذل من اجل البناء ورفع مستوى المعيشة . فمن غير اعداء اليهود والعرب معاً يستطيع ان يكون معنياً بحالة لا مبرر لها ولا داع كهذه ؟!

## التحضير للسلام اثناء الحرب

حتى في ايام الحرب ذاتها لم ينقطع في اوساط الجمهور اليهودي التفكير والعمل من اجل التحضير لايام السلام . وكل الدوائر اليهودية الديمقراطية مجمعة على المطالبة بتمكين عودة اللاجئين العرب الى أماكنهم حال استتباب السلام وبتحميل الدولة واجب المساعدة بقدر المستطاع على اعادة بناء ما خرب من الممتلكات اليهودية والعربية من جراء الحرب . وكذلك تشتد المطالبة بان تهتم الدولة بجميع مواطنيها ، دون تفرقة بالقومية ، في كلما يتعلق بالتأمين على الارواح والاملاك وبالتموين، ومكافحة المستغلين والمراقبة الطبية وضمان العمل للمحتاجين اليه بشروط متساوية لجميع المواطنين ، وتعليم الاولاد ونشر الثقافة بين الكبار وتنظيم الحياة العامة على اسس التقدم والديمقراطية .

ليست غاية الدوائر الديمقراطية اليهودية سلام خضوع واستسلام بل سلام شرف يقوم على اساس المساواة والاخاء بين الشعبين الاخوين الساميين . ويطلب من المؤسسات اليهودية ان تكون مستعدة للقيام بالمفاوضة لسلام شرف مع ممثلين مفوضين عن عرب فلسطين ينتخبون لهذا الامر انتخاباً دمقراطياً.

## موجز مفيد :

● منذ ان قامت دولة اسرائيل رسميا فى ١٥ ايار والدول تعترف بها كل يوم . ومن الدول التى اعترفت بدولة اسرائيل حتى اليوم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وجنوب افريقيا وغواتيمالا وهنغاريا ورومانيا وفنلندا وغيرها ..

● تأسس فى حيفا مخزن تعاوني للعمال العرب باسم « قوت الكادحين » . ويجرى الاستعداد الآن لفتح مكتب توظيف للعمال العرب.

● طالب ممثلو حزب العمال الموحد فى اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت المساواة فى حق العمل وفى الاجور ، اثناء البحث في شؤون العمل وتنظيم العمال فى دولة اسرائيل . ويؤيد هذا الطلب كثيرون من جميع الاحزاب والاتجاهات فى الهستدروت .

● ان العمال العرب الذين عادوا الى العمل فى ميناء يافا قد رفعت اجورهم من ٥٠ الى ٧٥ غرشا وتجرى المفاوضة لرفعه الى جنيه واحد فى اليوم .


عل هامشمار

جريدة حزب العمال الموحد فى فلسطين
ملحق باللغة العربية

العنوان : حيفا ، ص. ب. (١٠٠٧)، تلفون ٢٥٦١

על המשמר
עתון מפלגת הפועלים המאוחדת בארץ ישראל
מוסף ערבי
גליון 18 — יולי 1948

AL HAMISHMAR — The Daily Guardian
Issued by
United Workers' Party in Palestine
Arabic Supplement
No. 18 — Juiy 1948


## صوت الادراك

( البقية من الصفحة ٣ )

البترول» .

فلوضع حد لهذه الدسائس ولانهاء الحرب فى الشرق الاوسط ، هنالك حل واحد فقط وهو تنفيذ قرار الامم المتحدة .

واذ ذاك يعرف العرب واليهود انفسهم كيف يجدون السبيل الى حياة السلام والتعاون .

(عن تقرير فرنسى رسمى)